طلاب مصر

قتل واعتقال
وتعذيب وفصل

Arab Organisation for Human Rights in UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

Date:22/05/2014

طلاب مصر

قتل واعتقال وتعذيب وفصل

مقدمة

في مشهد الحراك المناهض لما حدث في الثالث من تموز ٢٠١٣ برز دور الجامعات المصرية والمؤسسات التعليمية المختلفة لما يشكله الطلاب من طليعة فكرية تعد الأكثر تأثرا وتفاعلا مع تداعيات الحالة السياسية في مصر ،وترسخت لدى الطلاب معاني الرفض الكامل لكل أدوات القمع التي تمارسها السلطات عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م.

في نحو ٢٦ جامعة حكومية ، ونحو ٢٧ جامعة خاصة تضم أكثر من مليوني طالب وطالبة نشط قطاع واسع من الطلاب عقب افتتاح العام الدراسي في أواخر عام ٢٠١٣م بأنشطة مختلفة مناهضة للقمع والقتل الذي تمارسة السلطات الأمنية والعسكرية داعين الجيش للعودة إلى ثكناته العسكرية وإعادة الحياة الديمقراطية.

في حراكهم المتصاعد شكل الطلاب مصدر قلق كبير للسلطات الحاكمة فواجهت أنشطتهم بالقوة المميتة فسقط عدد كبير من القتلى والجرحى كما جرى اعتقال المئات منهم كما قامت إدارة الجامعات بإيقاع أشد العقوبات على الطلاب المتهمين بالإشتراك في الأنشطة المعارضة وصلت إلى حد الفصل النهائي من الجامعة.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية يضمنا الحق في حرية التعبير والتظاهر والتجمع ، وتُعد حرية التعبير ضرورية لتقدم المجتمعات وتطورها على كافة المستويات وتعد من الحقوق الهامة والرئيسية التي لايمكن الإخلال بها تحت أي ذريعة ، ويقتصر دور الدولة على وضع الأطر القانونية التي تنظم هذا الحق ولا تقيده أو تحد منه .

في هذا التقرير نلقي الضوء على أبرز الإنتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الطلاب وتأثيرها على مستقبلهم العلمي والمهني من خلال شهادات حية لبعض الطلاب وأسرهم .

أنواع الإنتهاكات التي يتعرض لها الطلاب :

قبيل بدء العام الدارسي في سبتمبر ٢٠١٣م قامت السلطات المصرية فى محاولة يائسة لإخماد أي تحركات طلابية محتملة مناهضة للسلطات بتأجيل بدء الفصلين الدراسيين، ليبدأ الفصل الدراسي الأول في ٢٠١٣/١٠/٠١ بدلاً من ٢٠١٣/٠٩/٢١ بالنسبة لجامعة الأزهر،وفي باقي الجامعات بدأ في موعده، وبدأ الفصل الدراسي الثاني في ٢٠١٤/٠٣/٠٨ بدلاً من ٢٠١٤/٠٢/٠٨ بالنسبة لكافة الجامعات المصرية وتقديم موعد الإمتحانات فيهما في محاولة لشغل الطلاب بالتحصيل الدراسي في هذا الوقت الضيق،هدفت السلطات من هذه القرارات إلى تقليص مساحة المعارضة لها بغض النظر عن مدى تأثر العملية التعليمية سلبا بذلك ، لتضاف إلى مشاكل تعاني منها الجامعات على مستوى جودة التعليم ، والذي انعكس على تراجع ترتيبها في التصنيفات العالمية بشكل واضح .

لم يفلح هذا الإجراء فحال بدء العام الدراسي بدأت الإحتجاجات لتعم أغلب الجامعات المصرية وردا على هذه الإحتجاجات ارتكبت سلطات الأمن انتهاكات جسيمة في سبيل قمعها بدءاً من استعمال القوة المميته إلى الإعتقال والتعذيب والفصل التعسفي وبذل جهود حثيثة لإعادة الحرس الجامعي التابع لوزارة الداخلية.

١ استخدام العنف المفرط والقوة المميتة فى مواجهة التظاهرات الطلابية

تقوم سلطات الأمن بالإعتداء على التظاهرات الطلابية الرافضة للسلطات الحالية باستخدام القوة المميتة وإطلاق الرصاص الحي والخرطوش بكثافة دون مبرر|، أدى ذلك لمقتل العديد من الطلاب ،وإصابة العديد منهم إصابات خطيرة وصلت إلى حد التسبب بعاهات مستديمة، ويقدر عدد من تم قتلهم من قبل السلطات داخل أسوار الجامعات ٢٣ طالباً،ليصل عدد القتلى من الطلاب منذ الثالث من يوليو (تموز) ٢٠١٣ إلى ١٧٧ طالبا حتى الآن،كما بلغ عدد الجرحى من الطلاب حوالي ١١٢٣ طالبا إصابات مختلفة ومن هذه الإعتداءات الدموية على سبيل المثال:

- بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٨ اعتدت قوات الداخلية على مسيرة سلمية للطلاب باستخدام طلقات الخرطوش داخل الحرم الجامعي لجامعة القاهرة دون مبرر لذلك مما أسفر عن مقتل الطالب محمد رضا عبد الجواد طالب بالفرقة الثالثة بكلية الهندسة بسبب إصابته بثلاث طلقات خرطوش في الصدر والبطن وكذلك في الظهر تجاه اليسار ، وحول هذه الواقعة أقر رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار وعضو لجنة الخمسين المعينة لتعديل الدستور بأن قوات الأمن قد دخلت إلى حرم الجامعة واستخدمت العنف المفرط ضد الطلاب دون مبرر ، كما أكد أن الفعالية التي نظمها الطلاب كانت سلمية تماما[1].وفي تصريحات لجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٠١ قال "قامت أجهزة الأمن بالاعتداء المباشر علي الجامعة وكلية الهندسة وتم اطلاق قنابل الغاز والخرطوش، مما أدي إلى استشهاد الطالب محمد رضا وإصابة بعض الطلاب وأفراد الأمن بالجامعة، هذا أمر غير مقبول على الإطلاق وتتحمل مسؤوليته بعض أجهزة الأمن التي تجاوزت كل الحدود حين تعمدت تعقب الطلاب حتى بعد دخولهم الجامعة".

[1] اتصال ببرنامج تلفزيونى بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣٠ مع الإعلامى محمود سعد.

الطالب محمد رضا

- بتاريخ ٢٠١٤/٠١/٢٣ اقتحمت قوات الجيش حرم جامعة الإسكندرية وأطلقت النيران الثقيلة على الطلاب مما أدى إلى مقتل الطالب عمرو خلاف ـ طالب بكلية التربية جامعة الإسكندرية ـ والذي قتل أمام المجمع النظري بجامعة الإسكندرية برصاصة في الرأس أدت إلى إنفجار جمجمته، كما أصيب العشرات من الطلاب بالرصاص الحي والخرطوش في ذات اليوم .

- بتاريخ ٢٠١٤/٠٣/١٩ خرجت تظاهرات طلابية في العديد من الجامعات المصرية واجهتها القوات الأمنية بعنف مفرط ووفق شهادة أحد المصابين في ذلك اليوم الطالب أنس السيد عبدالنور قال فيها : "خرجت مسيرة سلمية من المعهد العالي التكنولوجي بالعاشر من رمضان – الشرقية ، وبعد حوالي عشر دقائق من بدء المسيرة حوالي الساعة الثانية ظهراً تمت مهاجمتنا من قبل قوات الشرطة لتفريق المسيرة وأطلقوا علينا قنابل غاز وطلقات خرطوش بكثافة وبشكل عشوائي وتمت إصابتي بعدد كبير من الخرطوش في ظهري وذراعي ورأسي وعلى إثر هذه الطلقات تم وضع ذراعي في جبيرة ، كما تم إصابة ثلاثة بنات وشاب أيضاً بخرطوش في ظهرهم ، واعتقال العديد من المشاركين" ، وأرفق مع شهادته صورة توضح الإصابات بعدد كبير من (بلي الخرطوش) ٧٠ (بلية خرطوش) في الذارع و١٠ في الرقبة ، ١٥ في الظهر ـ كما أرفق صورة أشعة توضح نتيجة الإصابة في الذراع والرقبة.

صورة الأشعة

ليتبين بشكل واضح مدى العنف المفرط التي تستخدمه السلطات دون مبرر فى مواجهة الحراك الطلابي السلمي (راجع شهادات رقم ١و ٢).

جدول القتلى من الطلاب داخل الجامعات

م	الاسم	التاريخ	الكلية	مكان الإصابة التي أدت إلى الوفاة	سبب الوفاة
١	عبدالغني محمد محمود	٢٠ نوفمبر ٢٠١٣	كلية الطب ـ جماعة الأزهر	المدينة الجامعية للأزهر فرع القاهرة	طلقات خرطوش متفرقة من أسفل الوجه إلى الصدر
٢	عبداللطيف خليفة عبداللطيف	٢٦ نوفمبر ٢٠١٣	كلية الزراعة ـ جامعة الأزهر	المدينة الجامعية للأزهر فرع القاهرة	طلقات خرطوش بالصدر والرقبة
٣	محمد رضا اسماعيل	٢٨ نوفمبر ٢٠١٣	كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة	كلية الهندسة جامعة القاهرة	ثلاث طلقات نارية بالصدر والظهر والحوض
٤	خالد الحداد محمود مصطفى	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التجارة ـ جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	طلق خرطوش في الوجه
٥	إسلام أسامة أحمد درويش	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التجارة ـ جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	خرطوش بالقلب
٦	محمود خالد	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التجارة – جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	خرطوش بالرأس
٧	أحمد ممدوح	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التجارة – جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	خرطوش بالرأس
٨	طلعت محمد عيسى	٢٨ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التجارة – جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	ثلاث طلقات خرطوش بالصدر والبطن
٩	عبدالرحمن حسن وهبة	٢٩ ديسمبر ٢٠١٣	جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	رصاص حي بالرئة
١٠	محمد يحيى محمود محمد الطحاوي	٢٩ ديسمبر ٢٠١٣	كلية التربية – جامعة الأزهر	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع القاهرة	رصاص حي بالصدر
١١	حسين حسني أحمد	توفي ١١ يناير متأثرا بإصابته يوم ٨ يناير داخل الحرم	جامعة الأزهر ـ فرع أسيوط	الحرم الجامعي – جامعة الأزهر فرع أسيوط	طلق ناري في الرأس

١٢	عبدالرحمن يسري	١٢ يناير ٢٠١٤	كلية التجارة ـ جامعة عين شمس	الحرم الجامعي – جامعة عين شمس	رصاص حي بالصدر
١٣	عمر أسامة	١٦ يناير ٢٠١٤	كلية التجارة ـ جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	طلق ناري في الرأس
١٤	عمرو محمود خلاف	٢٣ يناير ٢٠١٤	طالب بكلية التربية- الأسكندرية	الحرم الجامعي – جامعة الإسكندرية	طلق ناري في الرأس
١٥	علي محمد علي	توفي يوم ٢٤ يناير متأثراً بإصابته يوم ١٦ يناير ٢٠١٤	كلية العلوم ـ جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	طلق ناري في الرأس
١٦	شريف عادل الصاوي	توفي يوم ٢٦ يناير متأثراً بإصابته يوم ١٦ يناير ٢٠١٤	طالب بالدراسات العليا كلية حقوق ـ جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	مقذوف ناري بالرأس أدى إلى دخوله بغيبوبة وبعدها توفي
١٧	عبدالله أحمد عبدالحميد مصطفى	٣٠ مارس ٢٠١٤	كلية التجارة ـ جامعة الأزهر	المدينة الجامعية للأزهر فرع القاهرة	كسر فى الجمجمة وتهتك ونزيف بالمخ نتيجة طلق ناري في الرأس
١٨	أحمد محمد عبدالحفيظ	٣٠ مارس ٢٠١٤	كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر	المدينة الجامعية للأزهر فرع القاهرة	طلق خرطوش بالرأس
١٩	شريف عاطف الشريف	توفي يوم ٦ أبريل ٢٠١٤ متأثراً بإصابته يوم ١٩ مارس ٢٠١٤ داخل الحرم الجامعي	كلية العلوم ـ جامعة الأسكندرية	الحرم الجامعي – جامعة الإسكندرية	طلق ناري في الظهر
٢٠	محمد عادل عطاالله	١٤ أبريل ٢٠١٤	كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	طلق ناري في الظهر، أدى إلى تهتك في الرئة اليمنى ونزيف في تجويف الصدر
٢١	أحمد عبدالستار	توفي ٥ مايو متأثراً بإصابته يوم ٣٠ أبريل	كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر		رصاص حي بالرأس
٢٢	محمد أيمن عبدالعزيز	١٥ مايو ٢٠١٤	كلية حاسبات ومعلومات ـ جامعة عين شمس	الحرم الجامعي – جامعة عين شمس	رصاص حي بالرأس
٢٣	إسلام أحمد غانم	٢٠ مايو ٢٠١٤	كلية الهندسة – جامعة القاهرة	الحرم الجامعي – جامعة القاهرة	رصاص حي بالصدر

٢ الإعتقال التعسفي

حيث تقوم السلطات الأمنية باقتحام الجامعة حال حدوث أى تظاهرة واعتقال الطلاب والطالبات بشكل عشوائي،وتلفيق تهم معدة سلفا لهم،لتقوم النيابة العامة وبشكل مباشر ودون تحقيق فعلي بإصدار أوامر حبس إحتياطية لهم تمهيدا لتحويلهم لمحاكم الجنايات بتهم متعددة منها الإرهاب والتخريب وإتلاف المنشآت.وصل عدد الطلاب المعتقلين منذ أحداث الثالث من يوليو تموز ٢٠١٣ إلى ما يزيد عن ١٦٠٠ طالب وطالبه منهم ٩٥٤ منذ بداية العام الدراسي أواخر عام ٢٠١٣ وحتى الآن ، تعرض معظمهم إلى الإختفاء القسري لأيام قبل عرضهم على أي جهة قضائية (راجع الشهادات ١ إلى ١٠).

٣ التعذيب والمعاملة المهينة والقاسية واللاإنسانية

بات معروفا أن السلطات الحالية تمارس التعذيب بشكل ممنهج في مختلف السجون ومقار التحقيق ومراكز التوقيف ، وفي الشريحة الطلابية يعد التعذيب من أبز الإنتهاكات التي يتعرض لها الطلاب المعتقلين ، حيث لا يسلم أي من الطلاب من التعرض لمختلف أنواع الإيذاء البدني والنفسي منذ اللحظات الأولى للإعتقال وحتى العرض على النيابة بعد التوقيع على محضر مفبرك يدينه جنائيا وضمان عدم تغيير أقواله أمام جهات التحقيق القضائية .

فيتعرض الطلاب فور اعتقالهم لما يُعرف في عرف التعذيب في مصر بـ(التشريفة) حيث يجتمع حول الطالب عدد من الجنود ويقومون بركله وصفعه والإعتداء عليه بالأيدي والأرجل والعصي الخشبية ، ثم يتم تقييد الطالب وتعصيب عينيه ليواجه مرحلة جديدة من المعاناة فيتم صعقه بالكهرباء وجلده والإحتجاز في ظروف غير آدمية والمعاملة الحاطة من الكرامة ، وتعرض بعض الطلاب المعتقلين للحرق بالولاعات وهتك العرض ، كما تعرضت بعض الطالبات التي تم اعتقالهن للتحرش ولكشوف العذرية ، في محاولة لكسر إرادتهم وإثنائهن عن الإستمرار في الحراك الرافض للسلطات الحالية (راجع الشهادات ١ إلى ١٠).

٤ الفصل التعسفي من الدارسة

شهدت الجامعات المصرية في هذا العام الدراسي أكبر نسبة عقوبات تأديبية في تاريخها ، حيث تم استخدام قانون تنظيم الجامعات المصرية في بنوده التأديبية المتعلقة بالطلاب استخداما سياسياً بهدف قمع الطلاب المعارضين وزادت وتيرة القمع بعد القرار الذي أصدره **الرئيس المؤقت عدلي منصور** ٢٠١٤/٢/١٩ ونص على " لرئيس الجامعة أن يوقع عقوبة الفصل النهائي على الطلاب الذين يمارسون أعمالاً إرهابية أو تخريبية تضر بالعملية التعليمية، أو تؤدي للخطر، أو تستهدف منشآت الجامعة، أو الامتحانات، أو العمل داخل الجامعة، أو الإعتداء على الأشخاص، أو الممتلكات العامة، أو الخاصة، أو تحريض الطلاب على العنف، واستخدام القوة، أو المساهمة في شيء من ذلك ... ، وأنه لا يجوز الطعن على هذا الجزاء إلا أمام مجالس التأديب المختصة بالجامعة ، التي يجب أن يكون من بين أعضائها أحد أعضاء مجلس الدولة (القضاء الإداري) ويكون حكمها نهائيا " .

فُرضت عقوبات مختلفة على الطلاب شملت أكثر من ٢٠٠٠ طالب،منهم ١٣٠ طالب فصلوا فصلا دائماً وما تبقى فصل لمدة سنة أو فصل أو حرمان من تأدية الإمتحانات كما أن هناك ٨٩ طالبا فصلوا من المدن الجامعية،وهؤلاء الذي فصلوا فصلا دائماً يمنع إلتحاقهم بأي جامعة أخرى،وتفوت عليهم أي فرصة لإكمال تعليمهم الأكاديمي في مصر، وفي ظل مناخ الإنفلات القانوني الذي تعانى منه السلطات المصرية طالت هذه العقوبات بعض الطلاب نظراً لخلافات شخصية فيما بينهم وبين أستاذة وعمداء الكليات المختلفة،وبعض هؤلاء الطلاب تم فصلهم من الدراسة نهائيا قبل الإمتحانات بثلاثة أيام أو أقل لتفويت فرصة الطعن (راجع الشهادات من ١١ إلى ١٥).

٥ الأحكام القضائية القاسية

عقب تحويل الطلاب إلى المحاكمات الجنائية أمام محاكم الجنح والجنايات وفي ظل إهدار كامل لحقهم فى المحاكمة العادلة ، ومناخ تسييس القضاء السائد في مصر ، واعتمادا على تحريات مفبركة واعترافات ملقنة تم انتزاعها تحت وطأة التعذيب، يعاقب الطلاب بأحكام جنائية قاسية على خلاف أحكام القانون وفي ظل غياب لأي أدلة منطقية .

فصدرت بحق بعض الطلاب أحكاما قاسية في قضايا التظاهر التي حولت إلى تهم تهديد الأمن العام والإتلاف وحيازة أسلحة،وهذه القضايا الطلابية تُعرف بسرعة إحالتها إلى المحكمة مقارنة بغيرها ، على سبيل المثال قضت محكمة جنح الجمالية بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٣ على ١٢ طالب من طلاب جامعة الأزهر بالسجن سبعة عشر عامًا ، كما حكمت محكمة جنح مدينة نصر على ٢٦ طالبا بينهم حدثين تحت سن ١٨ عام من طلاب الأزهر بالسجن عامين مع الشغل والنفاذ في القضية رقم ٦٣٩٧ لسنة ٢٠١٣ جنح مدينة نصر،.وبتاريخ ٢٠١٤/٠٢/٢٤ في القضية رقم ٧٣٣٢ لسنة ٢٠١٣ جنح مدينة نصر حكمت المحكمة على ٢٣ طالبا متهما بينهم خمس طالبات بالسجن خمس سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه مع الشغل والنفاذ بتهمة التظاهر ورفضت المحكمة كل الدفوع الجوهرية حيث برر القاضي المخالفات الإجرائية المتعلقة بالنظام العام التي ارتكبتها السلطات الأمنية والمخالفات الجسيمة التى ارتكبتها النيابة العامة ورفض دفعا جوهريا متجاوزا صلاحياته برفض طعن المتهمين بعدم دستورية قانون التظاهر متذرعا أن القانون في صالح المجتمع ،فجاء الحكم لؤكد أن القضاء مجرد آلة قمع بيد السلطات الأمنية .

وبتاريخ ٢٠١٤/٠٣/١٠ قضت محكمة جنايات " أسيوط" بالسجن المشدد ثلاث سنوات مع الشغل على عشرة طلاب بجامعة الأزهر فرع أسيوط في القضية رقم ٤٠١٥ لسنة ٢٠١٣ جنايات أسيوط ، لاتهامهم بالإتلاف والتخريب أثناء اشتراكهم في تظاهرات طلابية معارضة .

وبتاريخ 2014/04/23 قضت محكمة مدينة نصر في الجلسة المنعقدة بأكاديمية الشرطة بحبس ١٠ من طلاب جامعة الأزهر، بالسجن عشرة سنوات وذلك على خلفية مشاركتهم في تظاهرات مناهضة للسلطة الحالية .

وبتاريخ٢٠١٤/٠٥/١٢ ٢٠١٤ حكمت المحكمة في القضية رقم ٤٧٥٨ جنايات ثان مدينة نصر ٢٠١٣ على ٣٧ طالب من الأزهر بينهم ٨ طالبات بالسجن أربع سنوات وغرامة ٣٠ ألف جنيه

لكل منهم ، وذلك لاشتراكهم في تظاهرات طلابية معارضة ، ووجهت النيابة العامة لهم تهم الإتلاف والإخلال بالأمن وتكدير السلم العام وتهم أخرى .

ولا يقتصر أثر الأحكام القاسية التي يُحكم بها على الطلاب على تقييد حريتهم مدة العقوبة وحسب ، بل يمتد أثرها مستقبلا بتجريدهم من بعض حقوقهم المدنية ، فلا يسمح القانون توظيفهم في أي عمل حكومي مهما بلغ تفوقهم أو إمكانياتهم فوفقا للقانون المصري يُشترط خلو صحيفة الحالة الجنائية لراغب الإلتحاق بالعمل من أية أحكام ، كما لن يقبل القطاع الخاص كذلك مُدانين سبق حبسهم لأي سبب من الأسباب. (راجع الشهادات من ٦ إلى ١٠).

٦ عودة الحرس الجامعي إلى حرم الجامعات المصرية

قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م كانت القبضة الأمنية تتحكم فى كل مفاصل الدولة المصرية ، وكان الحرس الجامعي أحد مظاهر هذه السيطرة الأمنية ، حيث كان الأمن المتواجد داخل أسوار الجامعة هو أحد أجهزة وزارة الداخلية وتابع لها إداريا ، وكان تواجد الأمن بهدف قمع أي حراك طلابي أو تعبير سياسي معارض للسلطات الحاكمة حينها ، وكان الأمن يتدخل بشكل مباشر فى الأنشطة الطلابية بتزوير انتخابات الإتحادات الطلابية ، كما كان يُشترط الحصول على موافقة أمنية لتعيين أى من الطلبة أوائل الكليات في الجامعة أو التعيين فى أي من الوظائف القيادية بالجامعة كرئيس الجامعة وعمداء الكليات .

وقبل إندلاع الثورة المصرية بأيام في نهاية أكتوبر من العام ٢٠١٠ أصدرت المحكمة الإدارية العليا حكما نهائيا برفض تواجد الحرس الجامعي داخل الجامعات المصرية إلا أن هذا الحكم لم يتم تنفيذه إلا بعد قيام الثورة المصرية في يناير ٢٠١١م ، ليتم استبدال الحرس الجامعي التابع لوزارة الداخلية بحرس إداري مدني تابع لوزارة التعليم العالي .

وصار هذا الحكم حكما باتا حائزاً لحجية الأمر المقضي لاستنفاده كل درجات الطعن وبلوغه أعلى درجات التقاضي وهو ما حدا بمحكمة القضاء الإداري من جديد في يناير ٢٠١٤م برفض دعوى تطالب بإلزام وزارة الداخلية، بإعادة الحرس الجمهوري إلى الجامعات .

بتاريخ ٢٠١٤/٠٢/٢٤ صدر قرار عن محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة برئاسة المستشار تامر رياض بعودة حرس وزارة الداخلية إلى الجامعات مرة ثانية بذريعة أن أعمال الشغب والمظاهرات التي تتم فى الجامعات تؤدي إلى تعطيل الدراسة وإعاقة الطلاب عن تحصيل العلم

وإتلاف الممتلكات العامة،وهو القرار الذي تم تأييده من محكمة القاهرة للأمور المستعجلة برئاسة المستشار كريم حازم بتاريخ ٢٠١٤/٠٥/١٣ ،يشار أن محكمة الأمور المستعجلة غير مختصة ولائيا في مثل هذه القضايا كونها ذات طابع إداري فالحكم الذي صدر يعتبر منعدماً.

ويعد هذا الحكم ردة عما تحقق من استقلال الجامعات المصرية عن السلطات الأمنية و تكريس حياة جامعية تحت سلطة البوليس،وشرعنة لتواجد قوات الداخلية داخل الجامعات لتمارس مزيدا من أعمال القتل والقمع وإهدار القانون وحقوق الإنسان الأساسية .

كما أن هذا الحكم يعد مخالف لإعلان ليما بشأن الحرية الأكاديمية واستقلال مؤسسات التعليم العالي والذي أقرته الجمعية العمومية الدولية "للخدمة الجامعية العالمية" في سبتمبر ١٩٨٨ والذي ينص على"الدولة ملتزمة باحترام وضمان جميع الحقوق المدنية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية للمجتمع الأكاديمي التي يعترف بها عهدا الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان،وكل عضو في المجتمع يتمتع بوجه خاص بحرية الفكر والضمير والدين والتعبير والإجتماع والإنضمام الى الجمعيات، وكذلك بالحق في الحرية والأمن الشخصي وحرية الحركة".

تحريض الطلاب على العنف :

حيث تقوم إدارة الجامعة بتحريض عدد من طلاب الكليات على الإعتداء على الطلاب المعارضين أثناء قيامهم بفاعليات رافضة للسلطات ، بدعوى قيامهم بحماية المنشئات لتحدث اشتباكات بين الطلاب تكون مبررا لدخول الأمن إلى الجامعة ، ثم تقوم إدارة الجامعة بإعطاء هؤلاء الطلاب مزايا دراسية كدرجات كاملة لأعمال السنة والتجاوز عن نسب الحضور ، وقد حصلت المنظمة على صور من وثائق رسمية حول خطاب صادر من عميد كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق لرؤساء الأقسام لمكافئة عدد من الطلاب الذين يقومون بمواجهة الطلاب المعارضين والإعتداء عليهم بدعوى أنهم يقومون بحماية المنشآت وفي هذا مؤشر خطير على مدى الإنحراف الأخلاقي لدى إدارة الجامعات، وإثباتا لما ترتكبه إدارة الجامعات من تجاوزات قانونية لتحقيق أهداف سياسية.

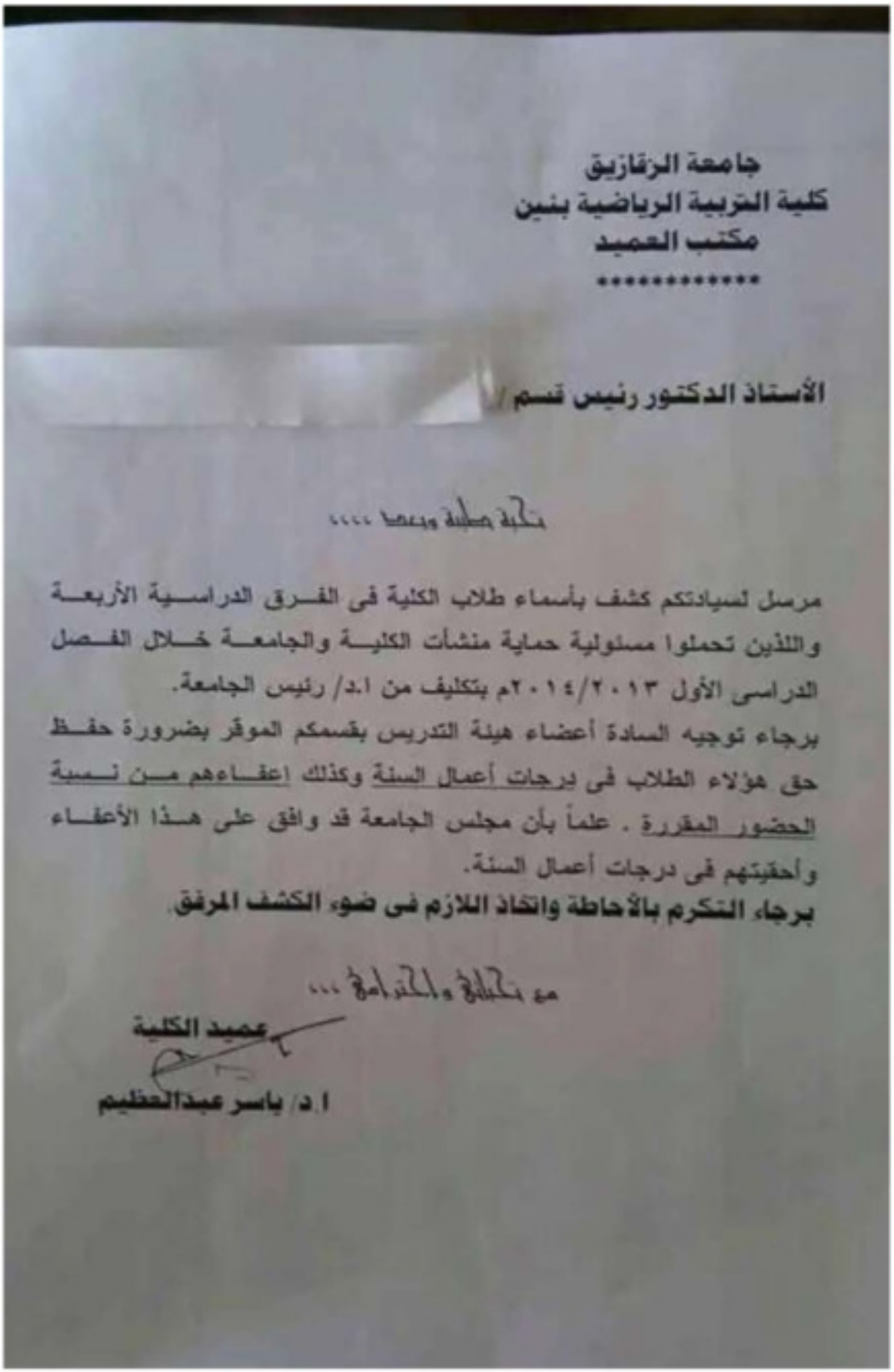

جامعة الزقازيق
كلية التربية الرياضية بنين
مكتب العميد
.....

الأستاذ الدكتور رئيس قسم /

تحية طيبة وبعد ،،،

مرسل لسيادتكم كشف بأسماء طلاب الكلية فى الفرق الدراسية الأربعة واللذين تحملوا مسئولية حماية منشآت الكلية والجامعة خلال الفصل الدراسى الأول ٢٠١٣/٢٠١٤م بتكليف من ا.د/ رئيس الجامعة.

برجاء توجيه السادة أعضاء هيئة التدريس بقسمكم الموقر بضرورة حفظ حق هؤلاء الطلاب فى درجات أعمال السنة وكذلك اعفاءهم من نسبة الحضور المقررة . علماً بأن مجلس الجامعة قد وافق على هذا الأعفاء وأحقيتهم فى درجات أعمال السنة.

برجاء التكرم بالأحاطة واتخاذ اللازم فى ضوء الكشف المرفق.

مع تحيات والاحترام ،،،

عميد الكلية

ا.د/ ياسر عبدالعظيم

رقم الجلوس	الغرفة الاولى	رقم الجلوس	الغرفة الثانية	رقم الجلوس	الغرفة الثالثة	رقم الجلوس	الغرفة الرابعة
١٤٨٦	أحمد طلعت محمود	٢٠٢٩	أحمد سعد فايز	٣٠٨٥	السيد حسين السيد امام	٤٠٧١	رامى محمد غريب (تدريس)
١٥٤٠	محمد جمال متولى	٢٢٢١	محمد الغربى محمد	٣٠٨٦	أمجد عصام السيد	٤٠٦٨	اسلام محمود حسن (تدريس)
١٤٩٩	أمجد محمد غريب	٢١٠٦	اسلام فيصل ابراهيم			٤٠٥٩	منير بيوس قاسم (تدريس)
١٥٠٥	حسام ابراهيم عبدالعزيز	٢٠٨١	أحمد محمد محمود				
١٤٨٠	أحمد سعيد محمد السيد	٢٠٥٥	أحمد الطب عبدالعظيم				
		٢١٩٤	عوض اشرف عوض				
		٢٠٦٩	أحمد محمد عبدالحميد				
		٢١٦٥	عبد الرحمن أحمد محمد				
		٢٣٣٣	مدحت صالح حسين				
		٢٠٧٠	أحمد محمد عبدالعزيز				
		٢٠٦٨	أحمد محمد صالح				
		٢٠٧٨	أحمد محمد محمد أبو عيسى				
		٢٠٩٢	أحمد ناصر محمد بدوى				
		٢٢٢٣	محمد جلال عبد السلام				

ملحق الشهادات

١- شهادة والد الطالب إسلام رجاء عبدالمنعم أبواليزيد الرشيدي

مواليد ١ اكتوبر ١٩٩٢ ، طالب بالفرقة الرابعة، كلية الطب ،جامعة الأزهر فرع أسيوط :

" في يوم ٥ يناير ٢٠١٤ كانت هناك مظاهرات سلمية داخل الجامعة على أثرها قامت قوات الأمن بصحبة مجموعة من البلطجية باقتحام الحرم الجامعي ، وقاموا بالإعتداء على الطلاب بإطلاق الرصاص الحي والخرطوش والقنابل المسيلة للدموع ، فقامت قوات الأمن بحصار إسلام ثم أطلقوا الخرطوش عليه من مسافة أقل من متر في عينه ووجهه بأكمله ، وقاموا بالإعتداء عليه بالضرب والركل في رأسه وجسده ، ثم تركوه ليحمله مجموعة من زملائه إلى المستشفى وبعدها بيوم تم عمل عملية له في عينه اليمني لاستخراج الخرطوش منها وأخرى في عينه الشمال لاستئصالها ، وكان أيضا يعاني من كسور في الفك وفي الأنف وفقد الكثير من أسنانه ، في اليوم التالي تم التحقيق معه من قبل النيابة داخل المستشفى وحررو له محضرا برقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ جنح أسيوط ثم قاموا بنقله إلى غرفة بالمستشفى تسمى غرفة السجن ، عليها حراسة من قسم الشرطة للمحبوسين المصابين ، وهي غرفة بالمستشفى بالغة السوء استمر احتجازه بها لأيام ثم أصدرت النيابة قرارا بحبسه احتياطيا ونقله إلى قسم أول أسيوط على الرغم من أن هناك عمليات لابد أن يجريها ، من ضمنها عملية في عينه الشمال وأخرى في أنفه ، وحالته الصحية الآن في تدهور مستمر كون مكان الإحتجاز غير آدمي وغير مهيأ لاحتجاز مرضى بهذه الحالة ، خاصة أن إسلام لا يستطيع ممارسة أي فعل وحده حتى الطعام تقوم الأسرة بخلطه في الخلاط ويأكله عن طريق سرنجة ".

المستشفيات الجامعية
وحدة الإحصائيات / التسجيل الطبي والإحصاء
تقرير طبي لمرضى الأقسام الداخلية بالاصابات
الى من يهمه الأمر
(اسم المريض : ... رقم المستشفى : ...
السن : ... المهنة : ...
تاريخ الدخول : ... قسم الدخول : ...
تاريخ الدخول بالحروف ...
تاريخ الخروج : ... قسم الخروج : ...
تاريخ الخروج بالحروف ...
التشخيص : ...
التوصية : ...
اسم المرافق : ... السن : ... المهنة ...
تاريخ دخول المرافق :
تاريخ خروج المرافق
الموظف المختص
مدير التسجيل الطبي بالاصابات
يعتمد
ملحوظة : المستشفى غير مسئولة عن حركة مرافق داخل وخارج المستشفى

٢- شهادة الطالب خالد الشحات الحسيني

مواليد ١ ابريل ١٩٩٣ ، طالب بالفرقة الثانية كلية زراعة جامعة الأزهر أسيوط:

" في يوم ٥ يناير ٢٠١٤ كنت فى الجامعة وكانت هناك مظاهرات سلمية معارضة لانتهاكات الأمن في حق الطلاب ، أثناء المظاهرات أقتحمت قوات الأمن من الداخلية والجيش عدد كبير من البلطجية الجامعة وأطلقوا علينا طلقات خرطوش ورصاص حي بكثافة وقنابل غاز ، مما أسفر عن إصابتي في ساقي اليسري بطلقات خرطوش ثم رصاص حي ، وفور سقوطي على الأرض أتت قوات من الشرطة وقامت بالإعتداء علي بالضرب ثم وضعونى في عربة الترحيلات وكنت أنزف بشدة فنقلوني إلى المستشفى الجامعي بأسيوط ، وهناك في المستشفى تم التحفظ علي تحت حراسة مشددة من الشرطة في غرفة تسمى "غرفة الاستقبال الخاصة بالسجن" لمدة ثلاثة أسابيع دون إجراء أي عمليات في ساقي وظل الرصاص الحي والخرطوش بداخلها حتى يوم ٢٧ فبراير ثم أجريت عملية في ساقي ، بعدها تم نقلي إلى غرفة أخرى بالمستشفى تسمى غرفة السجن العمومي ومكثت فيها عشرة أيام ، ولم تكن هذه الغرفة صالحة لاستقبال أي مرضى وكانت شديدة التلوث ، وعلى الرغم من أن حالتي لم تكن تسمح بالتنقل والحركة إلا أن الضابط أصدر قرارا بنقلي إلى قسم أول أسيوط ، رغم تحذير الطبيب من خطورة ذلك على صحتي .في القسم تم التحفظ علي في القفص القريب من مكتب

الضابط وليس في زنزانة ، وكانت ظروف الاحتجاز قاسية ولا تلائم أي مريض ، ولم تتوفر لي أية رعاية طبية ، وطلبت طبيب أكثر من مرة بسبب الآلام التي كانت في ساقي إلا أن كل طلباتي قوبلت بالرفض ، وكانوا يتفننون في إيذائي نفسيا وكنت دائما فى الحجز الحديدي مكشوف طوال الوقت لعموم رواد القسم ، وذلك كان يؤذينى جدا ، وكانوا يمنعون عني الدواء ويسرقون الطعام الذي تجلبه أسرتى لي وكذلك الملابس ، وفي مرة اشتد الألم وتم إحضار طبيب لي وأجبروه على أن يقول أن حالتي مستقرة وتسمح بالإستمرار في الحبس ، وكان تم عمل محضر من الشرطة ضدى برقم ١٠٥ قسم أول أسيوط اتهموني فيه بـ١٢ تهمة ومن ضمنها الإنضمام لجماعة إرهابية، وتكدير السلم العام، وحرق مدرعة، والإعتداء على ملازم أول ومجند، وحيازة سلاح ناري وحيازة أسلحة بيضاء، قطع الطريق وتخريب المنشآت العامة.تم عرضي على النيابة يوم ٢٠ فبراير٢٠١٤ وتجدد حبسي ١٥ يوم آخرى ولكن قمنا بعمل استئناف على القرار وتم قبوله وأخذت إخلاء سبيل بكفالة ١٥ ألف جنيه ، أجبر أسرتى على دفعها على الرغم من كبر المبلغ نظرا لحالتى ، وقبل أن يتم الإفراج عني تم عرضي على المباحث لعمل الفيش والتشبيه ثم على الأمن الوطني لأخذ بياناتي كاملة وتهديدي بأنهم سوف يعتقلونني مرة أخرى حال تقديمي أي شكوى ضد الأمن نظرا لإصابتي.وتم الإفراج عني يوم ٢٤ فبراير، وفي اليوم التالي لخروجي من القسم علمت أن قوات من الشرطة والأمن الوطني قد ذهبوا إلى منزلي وفتشوه وكانوا يريدون إلقاء القبض علي مرة أخرى ولكنني لم أكن بالمنزل وقتها ، ثم علمت من أحد الأطباء بالمستشفى أنه فور إخلاء سبيلي ذهب أحد الضباط إلى المستشفى وهددهم بالاعتقال إذا تم إعطاء أي من أقاربي أي تقرير طبي يخصني أو أشعة، وأمرهم بالتحفظ على أي شخص يأتي من طرفي ويسأل عن هذه التقارير أو الأشعة.وأنا الآن لا أستطيع تحريك ساقي الشمال نهائياً ولا حتى ثنيها، فلابد أن تظل مستقيمة طوال الوقت ، وملاحق أمنيا بسبب لا أعلمه ، وكذلك أسرتى مهددة طوال الوقت ولا أستطيع تلقى العلاج في أي مستشفى خوفا من تعرضي للإعتقال مما يهدد قدمي بالبتر ".

٣- شهادة والد الطالب عمر جمال متولي ابراهيم الشويخ

مواليد ١٤ اكتوبر ١٩٩٤ ، طالب بالفرقة الأولى كلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر، فرع القاهرة ومقيم بالسويس :

"يوم ٢٤ مارس ٢٠١٤ انقطع الاتصال بيني وبين إبني ولم أكن أعلم أين هو ، وفي اليوم التالي تلقيت اتصالاً هاتفياً منه أخبرني أنه بالنيابة بمدينة نصر وأن هذا الهاتف يخص أسرة أحد المعتقلين وأنه تم عرضه بدون محامي وأخذ استمرار حبس ١٥ يوم وأنه سوف يعود إلى قسم ثان مدينة نصر كما أخبرني أنهم رفضوا أن يجعلوه يتواصل معي ويخبرني بمكان احتجازه ، أخبرت بعض أصدقائه وذهبوا لزيارته ووجدوا عليه آثار تعذيب وضرب وفي اليوم التالي ذهبت أخته لزيارته وأكدت لي أنه بالفعل قد تعرض لتعذيب حيث أن آثار التعذيب والضرب واضحة بشدة عليه خصوصاً عند عينه ويده، واستطعت أن أزوره يوم الخميس وأخبرني أنه قد تعرض لتعذيب شديد ولكن لم يستطع أن يخبرني بما حدث معه بالتفصيل للتضييقات التي كانت في الزيارة التي لم تستمر أكثر من دقيقة، وطلبت منه أن يكتب لي رسالة يقص عليا بها ما حدث معه بالتفصيل، واستلمتها منه في زيارة يوم الأحد وكتب فيها أنه تم اعتقاله يوم الاثنين

٢٤ مارس ظهراً بالقرب من موقف العاشر من رمضان حيث تتبعته قوة من قسم ثاني مدينة نصر وقام أحد الضباط بتهديده برفع السلاح عليه في الشارع إن لم يسلم نفسه ، وأخذوه إلى قسم ثان مدينة نصر وهناك تعرض لجميع أنواع التعذيب ، حيث احتجزوه في غرفة تسمى "الثلاجة" وهي غرفة لأشد أنواع العذاب بالقسم وتم تقييد يديه خلف ظهره وقدميه كما وضعوا عصابة على عينيه وقاموا بالتحقيق معه على هذا الوضع وأثناء التحقيق كان يتم صعقه بالكهرباء في أماكن متفرقة من جسده وفي الخصيتين وأطراف أصابعه ، كما كان يتم ضربه بالعصي على ظهره ورأسه ، ومع رفض عمر للاعتراف بأي تهمة من التهم التي وجهوها له وكانت عبارة عن تهم تمويل وتسليح ، قاموا بالإعتداء عليه جنسياً وهتك عرضه ، هذا غير الإهانات اللفظية والسب والشتم طوال الوقت ، وبعدها قاموا بأخذه إلى غرفة أخرى وأزالوا العصابة من على عينيه وهددوه إن لم يقم بتسجيل اعترافاته أمام الكاميرا بأنهم سوف يعذبونه بشكل أقسى مما كان ، وبالفعل تم انتزاع الاعترافات منه ثم تم حبسه انفرادى بعد جلسة تحقيق أخرى مسائية من ضابط آخر وتعرض للتعذيب أيضاً وهو معصوب العينين ثم حبسه حتى عرض النيابة ، كان عرض النيابة في العاشرة من صباح اليوم التالي وتم عرضه والتحقيق معه دون محامي كما لم يتم السماح له بالاتصال بنا أو إخبارنا عن مكانه عندما كان في القسم أو في النيابة .وهو حتى الآن محتجز في قسم ثان مدينة نصر حيث تقوم النيابة بتجديد حبسه بشكل مستمر ومعاناته مستمرة حتى الآن ، في أحد عروض النيابة يوم ٧ أبريل ، أخبرني أصدقاؤه أنه ذهب إليها دون حذاء وكان يتم سحبه بشكل غير آدمي إلى النيابة كما أن قدمه كان بها عرج من أثر التعذيب ".

٤- شهادة شقيقة الطالبة يسرا السيد ابراهيم الخطيب

مواليد ١٥ فبراير ١٩٩٢ ، بكالوريوس تربية جامعة المنصورة ،طالبة دراسات عليا دبلوم تربوي :

" تم اعتقال شقيقتي يوم ١٢ نوفمبر ٢٠١٣ عند اقتحام قوات الأمن للحرم الجامعي بالمنصورة ، وتم إلقاء القبض على ٣٥ طالب معها منهم ثلاث طالبتين(أبرار علاء العناني ومنة مصطفى البليهي) وأخذوهم إلى قسم أول المنصورة ، وهناك تم إخلاء سبيل ١٥ شاب واستمر احتجاز الثلاث طالبات ومعهم ١٧ طالب ، وفي اليوم التالي تم عرضهم على النيابة والتي أمرت باستمرار حبسهن ١٥ يوم ، وأثناء هذه الأيام تم ترحيلهم إلى سجن المنصورة العمومي حيث ظروف الإحتجاز بالغة السوء ، وبعدها بفترة أحيلت قضيتهم للجنايات في شهر فبراير ، وحددت جلسة النطق بالحكم في ١٥ فبراير وأجلت إلى جلسة ٢٠ مارس ثم أجلت إلى جلسة ٢١ مايو .وفى يوم الخميس ١٠ أبريل كنا في زيارة للثلاث بنات نحن وأسرهن ، فوجدنا آثار تعب وإرهاق بادية عليهن وأخبرونا أن المعاملة تزداد سوءاً من الجنائيات وأن إدارة السجن لا تتخذ أي إجراء مع الجنائيات بهذا الصدد ، ووجدنا منة مصطفى حالتها سيئة جدا وكان هناك محاليل معلقة لها أثناء الزيارة وعرفنا أنها هكذا منذ أربع أيام كما أنها لم تكن تستطيع الكلام وأخبرونا أنها لا تستطيع الأكل أيضاً وترفض الجهات المختصة الإفراج عنها أو تحويلها إلى طبيب مختص " .

٥- شهادة شقيق الطالبة أبرار علاء عصمت العناني

مواليد ٥ مايو ١٩٩٥، طالبة بالفرقة الأولى، انتساب ،كلية التجارة، جامعة المنصورة:

" اعتقلت أختى يوم ٢٠١٣/١١/١٢ أثناء قيام مظاهرات في داخل الجامعة ، وعندما اقتحمت الداخلية الحرم الجامعى لم يستطع الطلاب الخروج لخارج الجامعة فاختبأوا في كلية صيدلة فتمت محاصرة الكلية من الداخلية ، ثم اعتقلت الداخلية ٣ بنات من ضمنهم أبرار وسلموهن لأمن الجامعة ، وأمن الجامعة بدوره سلمهم لقسم أول المنصورة ، ثم تم عرضهن على النيابة وأخذوا تجديد وتم نقلهن لسجن منيا النصر ، وظلوا هكذا لـ ٤٥ يوم (ثلاثة تجديدات) ، ثم في آخر مرة أمر قاضي التحقيقات بالتجديد لهن ٤٥ يوم وتم نقلهن إلى سجن المنصورة العمومي ، والمعاملة بالسجن سيئة للغاية وظروف الاحتجاز قاسية جدا وتعرضهم للإصابة بالأمراض كما لا توجد رعاية طبية لهم ، ويخشى من استمرار احتجازهم دون مبرر على حياتهن ".

٦- شهادة والدة الطالبة أسماء حمدي عبدالستار

مواليد ١٢ فبراير ١٩٩٢ ، طالبة بكلية طب الأسنان جامعة الأزهر فرع القاهرة وتقيم بالزقازيق ، الشرقية :

"تم اعتقال ابنتى يوم ٢٤ ديسمبر٢٠١٣ من أمام كليتها داخل الحرم الجامعى وتم أخذها إلى قسم ثان مدينة نصر ثم إلى قسم أول ثم أعادوها مرة أخرى إلى قسم ثان ، وفي القسمين تعرضت لكشف العذرية بشكل بالغ الإهانة ، وتم الاعتداء عليها بالضرب فور اعتقالها من أمام الكلية وفي سيارة الترحيلات وفي القسم ، وظلت هي وباقي الطالبات شهراً في قسم ثان مدينة نصر تعرضن خلاله لمعاملة سيئة من الجنائيات حيث كن يضربوهن ويجبروهن على مسح الزنازين في أوقات متأخرة من الليل ، وكل هذا بأوامر من المأمور وضباط القسم ، وبعدها تم ترحيلهم إلى سجن القناطر ، خلال فترة احتجازها والتحقيق معها أهدرت كل حقوقها القانونية وتجاهلت الجهات القضائية كافة الدفوع الجوهرية ولم تلتفت لها مطلقا ، ثم في يوم ٢٤ فبراير ٢٠١٤ تم الحكم عليها بخمس سنوات سجن وغرامة ١٠٠ ألف جنيه في جلسة لم يكن حاضرا بها الدفاع أو المتهمين ".

٧- شهادة والدة آلاء السيد محمود عبدالرحمن

مواليد ١٢ مايو ١٩٩٥ ، طالبة بالفرقة الأولى كلية الشريعة والقانون، جامعة الازهر فرع القاهرة وتقيم بالسويس:

" تم اعتقال آلاء يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣ من داخل الحرم الجامعي وفور اعتقالها قامت قوات الأمن بالإعتداء عليها بالضرب ، وأخذت إلى قسم ثان مدينة نصر ثم رحلت إلى سجن القناطر، وبعد شهرين من الاعتقال صدر الحكم بحبسها خمس سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه وصدر هذا الحكم في أكاديمية الشرطة بدون حضور المتهمين ومنهم ابنتي أو الدفاع ، آلاء حالتها الصحية سيئة جداً ومتدهورة نظراً لظروف الاحتجاز الغير صحية ، فالجنائيات دائمات التدخين والزنزانة ضيقة جداً ، ولم يتم عرض إبنتي على أي طبيب لتشخيص حالتها أو السماح بعلاجها حيث أصيبت بضيق في التنفس، حُكم عليها بـ ٥ سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه في القضية رقم القضية الجزئى ٧٣٣٢ لسنة ٢٠١٣ جنح مدينة نصر ورقمها الاستئنافي ٤٨٠٤ لعام ٢٠١٤ جنح مستأنف مدينة نصر".

٨- شهادة شقيق الطالبة رفيدة إبراهيم أحمد

مواليد ١٩ يوليو ١٩٩٢ ، طالبة بالفرقة الرابعة كلية التجارة جامعة الأزهر :

"تم اعتقال رفيدة يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣ من داخل الحرم الجامعى وتم الاعتداء عليها بالضرب لحظة اعتقالها وعندما تم ترحيلها مع زميلاتها إلى سجن القناطر تم إجراء اختبار الحمل عليهن مرتين ، وفي السجن يتم مضايقتهن من قبل الجنائيات ويقمن بضربهن وأخذ متعلقاتهن الشخصية وأحياناً يأمرونهن بتنظيف الزنزانة ، والزنزانة

صغيرة جداً ويوجد بها عدد كبير من المعتقلات والجنائيات ، ويوم ٢٤ فبراير تم الحكم عليها بخمس سنوات سجن وغرامة ١٠٠ ألف جنيه وجدير بالذكر أن البنات لم يعلمن بالحكم إلا عندما قمنا نحن بزيارتهن في السجن حيث لم تذهب البنات ولا دفاعهن إلى المحكمة وقت صدور الحكم ولم تقم إدارة السجن بإخبارهن بما تم معهن ، وفي أوراق القضية مكتوب أن رفيدة متهمة بالتظاهر والشغب ومنع الطالبات من دخول الامتحان في الفترة من ١٠ صباحاً إلى ١ ظهراً على الرغم من أنها كانت في هذا الوقت تؤدي أحد امتحاناتها وقدمنا ما يثبت ذلك إلا أن المحكمة لم تأخذ به وبناءاً عليه تم تقديم بلاغ من جانبنا عن طريق الأستاذ منتصر الزيات المحامى ورئيس هيئة الدفاع عن رفيدة إلى المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة نتهم فيه القاضى بالتزوير ونطالب بالتحقيق الا أن المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة المستشار مصطفى خاطر أشر على البلاغ بالإحالة إلى محكمة الموضوع - محكمة جنح مستأنف مدينة نصر - لضمه لملف القضية ".

٩- شهادة شقيق الطالب خالد هشام موسى أحمد

مواليد ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥،طالب بالفرقة الأولى كلية الطب جامعة المنصورة :

"يوم ٦ يناير ٢٠١٤ كان أخي خالد برفقة صديقيه محمد أمجد وعبدالغفار فودة وزملاؤه في كلية الطب أيضاً، كانوا في شارع عبدالسلام عارف فى حوالي الساعة العاشرة مساءً ، فتم إيقافهم من قبل بلطجية واعتدوا عليهم بالضرب ثم سلموهم لأحد الضباط وتم أخذهم إلى قسم ثان المنصورة وهناك تم الاعتداء عليهم بالضرب مرة أخرى ومكثوا في القسم حتى يوم ٢٤ يناير ٢٠١٤ حيث تم ترحيلهم إلى سجن المنصورة العمومي وفي السجن تم استقبالهم بالتشريفة المعروفة ، وظروف الاحتجاز هناك سيئة للغاية والزنازين ضيقة جداً ولا يخرجون للتريض أوللحمام إلا ساعة واحدة فقط في اليوم ، تم التجديد لهم مرتين ثم حددت لهم جلسة ٢٧ فبراير ٢٠١٤ للنطق بالحكم في القضية رقم ١٤١ لسنة ٢٠١٤ جنح ثاني المنصورة وتم تأجليها لجلسة ٢٠ مارس ٢٠١٤ حيث حكم عليهم القاضي محمد منصور بالسجن خمس سنوات مع الشغل وغرامة ٥٠ ألف جنيه ، والتهم الموجهة هي قلب نظام الحكم وحيازة منشورات ضد الجيش وتعطيل مصالح المواطنين وتكدير السلم العام ونشر عبارات مسيئة للقوات المسلحة ، وهم الآن في سجن المنصورة العمومي وظروف الاحتجاز هناك تعرضهم للإصابة بالكثير من الأمراض خصوصاً الجلدية " .

١٠- شهادة أسرة الطالب محمد خالد محمد أحمد

مواليد يناير ١٩٩٤،طالب بالفرقة الأولى كلية هندسة جامعة القاهرة ويقيم بشبرا :

" يوم ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣ تم اعتقال محمد من داخل قسم أول مدينة نصر عندما ذهب إلى هناك لكي يرى محمد علي إين خاله والذي كان قد تم اعتقاله في نفس اليوم أثناء تغطيته الصحفية لمسيرة بمنطقة مدينة نصر ، فتم احتجازه بالقسم وضموه لمحضر محمد ابني بعد أن استقبلوه بالتشريفة في القسم وذكروا في المحضر أنهم ألقوا القبض عليه في شارع عباس العقاد الساعة الثالثة عصراً على الرغم من أنه ذهب إلى القسم بعد المغرب وكان قادماً من منزله بشبرا ، ثم صدر عليه حكم نهائي بالحبس ثلاث سنوات يوم ١٨ مارس ٢٠١٤".

١١- شهادة الطالب أحمد أشرف كامل عبدالعزيز

مواليد ٢٩ يوليو ١٩٩٣، طالب بالفرقة الثالثة كلية العلوم قسم فيزياء، جامعة أسيوط ومقيم بمحافظة المنيا :

" تم تحويلي للشئون القانونية في الكلية مرتين في الفصل الدراسي الأول ، مرة بتهمة إثارة الشغب ومرة بتهمة الكتابة على الجدران وبعدها تم فصلي من المدينة الجامعية على الرغم من أني لم أكن أذهب إلى الجامعة بأسيوط في الفصل الأول لظروف شخصية وقمت بتقديم اعتذار عن امتحانات الفصل الأول ، أما في الفصل الثاني فكنت منتظماً في الدراسة وأحضر جميع المحاضرات ، وفوجئت في شهر إبريل بتحويلي أنا و١٣ طالب آخرين إلى الشئون القانونية في الجامعة للتحقيق معنا بتهمة اقتحام المبنى الإداري للجامعة يوم ٣٠ مارس وإثارة شغب وإتلاف ممتلكات عامة على الرغم من أنني وقت هذه الأحداث كنت في محاضرة وقدمت ما يثبت أنني كنت في المحاضرة ومع ذلك فوجئت يوم ٢٣ أبريل بفصلي من الجامعة لمدة فصل دراسي ومنعي من دخول الإمتحانات دون التحويل إلى مجلس تأديب أنا والـ ١٣ طالب الآخرين من بينهم ٢ معي في نفس الكلية وقدما الأدلة على تواجدهما بالمحاضرات إلا أنه لم يتم الأخذ بأي دليل ، وفي هذا تهديد لمستقبلي خصوصاً وأنني لم أقم بإثارة أي شغب وأنني من الطلاب المنتظمين في الدراسة ، فأنا الثاني على القسم وصدور القرار في هذا التوقيت الهدف منه تدمير مستقبلنا لأننا نعارض النظام ، فأنا من الطلاب المعروف عنهم في الجامعة معارضتهم للانقلاب والمشاركة في الفعاليات المناهضة للانقلاب والمسيرات السلمية ".

صورة من قرار الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية العلوم
ادارة شئون الطلاب
.....

السيد / اشرف كامل عبد العزيز ولى امر الطالب/ احمد اشرف كامل
العنوان: المنيا – بنى مزار – ابو حرج ١٨ ش العمدة – صيدلية مكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحيطكم علما بأن السيد الاستاذ الدكتور / رئيس الجامعة قرر بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٦ مجازاة نجلكم الطالب/ احمد اشرف كامل محمد المقيد بالمستوى الثالث بعقوبة الفصل من الكلية الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٣/٢٠١٤. وذلك لخروجة عن اللوائح والنظم والتقاليد الجامعية مرسل برجاء التفضل بالعلم و التنبيه عليه بذلك

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام....

تحريرا فى : ٢٢ / ٤ / ٢٠١٤

مسجل الكلية

صورة من الدليل الذي قدمه ليثبت أنه لم يكن موجودا بموقع الحدث محل التأديب

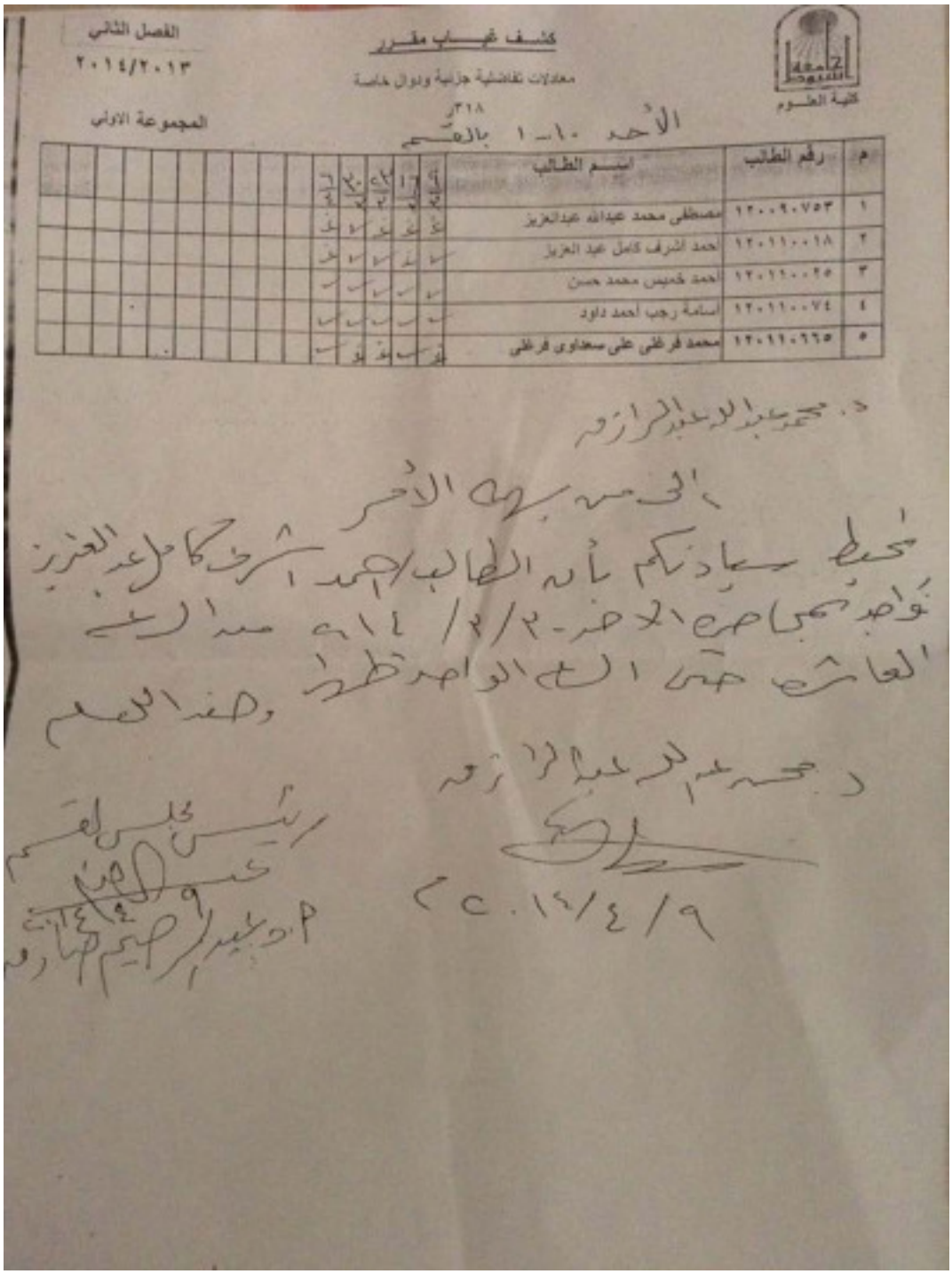

كشف غياب مقرر
معادلات تفاضلية جزئية ودوال خاصة
الفصل الثاني
٢٠١٤/٢٠١٣
المجموعة الاولى
الأحد ١٠ـ ١ بالقسم

م	رقم الطالب	اسم الطالب
١	١٢٠٠٩٠٧٥٣	مصطفى محمد عبدالله عبدالعزيز
٢	١٢٠١١٠٠١٨	احمد اشرف كامل عبد العزيز
٣	١٢٠١١٠٠٢٥	احمد خميس محمد حسن
٤	١٢٠١١٠٠٧٤	اسامة رجب احمد داود
٥	١٢٠١١٠٦٦٥	محمد فرغلي علي سعداوي فرغلي

د. محمد عبد الله عبد الرازق

الى سيادة الأخ
تحية سيادتكم بأنه الطالب/ احمد اشرف كامل عبد العزيز
تواجد صباح الاحد ٢/٢/٢٠١٤ م امام الكلية
العاشر حتى الواحدة
وهذا للعلم

د. محمد عبد الله عبد الرازق

رئيس مجلس القسم
٩/٤/٢٠١٤

١٢- أحمد شعبان محمود علي

مواليد ١٠ نوفمبر ١٩٩٢، طالب بالفرقة الثالثة كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع القاهرة :

" في آخر مارس تم صدور قرار من رئيس الجامعة أسامة العبد بفصل ٢٥ طالب وطالبة فصلاً نهائياً من الجامعة ، وكنت أنا منهم ولم أكن أعلم بذلك وفوجئت بهذا الخبر من خلال أصدقائي الذين قاموا بالاتصال بي وإخباري بهذا على الرغم من أنه لم يتم تحويلى إلى أي مجالس تأديب قبل هذا كما لم أستلم أي جواب يفيد فصلي من الجامعة ،ويوم ٢ إبريل تم وصول خطاب إلى منزلي يفيد بأنني محول لمجلس تأديب تاريخه ٢٦ مارس وأن الجواب صدر يوم ١٩ مارس ، وحتى الآن لم يصلني أي جواب من الجامعة يفيد فصلي فصلاً نهائياً ، وجدير بالذكر أن هذا الأمر قد تم مع جميع المفصولين حيث لم تصلهم أي إفادات رسمية بالقرار حتى الآن ، كما أن بعضهم تم إرسال خطاب له كذلك مثل الذي وصلني وأيضاً بعد تاريخ إنعقاد المجلس ، ونحن لا نعلم ما حدث في هذا المجلس أو إن كان قد انعقد أصلاً أم لا "

١٣- شهادة الطالبة إسراء عيسى ابراهيم

مواليد ٥ مايو ١٩٩٢ طالبة بالفرقة الرابعة كلية صيدلة جامعة الأزهر فرع القاهرة ومقيمة بالقاهرة :

" فوجئت بوجود إسمي في قائمة الـ٢٥ الذين تم صدور قرار بفصلهم فصلاً نهائياً من الجامعة بقرار من رئيس الجامعة أسامة العبد ، حيث وجدت الخبر منتشراً على صفحات الانترنت ، على الرغم من أنه لم يتم تحويلي لأي مجلس تأديب قبل هذا كما لم أستلم حتى الآن أي خطاب من الكلية أو الجامعة يفيد فصلي ، جدير بالذكر أننا ستة بنات من كلية صيدلة قد تم إدراج إسمنا في تلك القائمة ، خمسة منا قد تم تحويلهم لمجالس تأديب قبل هذا وكان قد تم صدور قرار من العميدة بفصلهن لمدة فصلين دراسيين، الفصل الثاني من هذا العام والفصل الأول من العام المقبل ، ومع هذا لم يتم إرسال أي خطابات إليهن تفيد أنهن قد تم فصلهن ، ويوجد في القائمة أيضاً أسماء طلاب كتبت بياناتهم بشكل خاطيء سواء الإسم أو السنة الدراسية ، في هذه القائمة والقائمة الأخرى قائمة الـ٢٧ طالب وطالبة والتي صدرت بعد قائمتنا بأكثر من أسبوع ."

١٤- شهادة الطالب صلاح الدين أحمد محمود أبوزيد

مواليد ٢١ مارس ١٩٩٢ طالب بالفرقة الرابعة كلية الهندسة جامعة أسيوط (بكالريوس) ويقيم بالغنايم قبلي ، أسيوط :

" قرار فصلي من الجامعة هو قرار تعسفي من الدرجة الأولى ، فرئيس الجامعة كان عميداً لكليتي قبل الثورة وكنت وقتها في الفرقة الأولى وقام بفصلي قبل ذلك وتحويلي لمجالس تأديب أكثر من مرة لأنني كنت من الطلاب أصحاب النشاط السياسي في الجامعة ، وكانت التهم التي يتم اتهامي بها لا أساس لها من الصحة ، والتهمة التي على إثرها تم تحويلي للتحقيق في الشئون القانونية للجامعة تهمة ملفقة ، حيث أنهم اتهموني أنني كنت من الطلاب الذين اقتحموا المبنى الإداري للجامعة وقاموا بتخريبه يوم ٣٠ مارس على الرغم من أنني كنت في هذا اليوم حاضراً لندوة أقامها دكتور عبدالسلام عاشور ، إلا أنني فوجئت بتحويلي ضمن ١٤ طالب من طلاب الجامعة إلى مجلس تاديب ثم صدر بعدها مباشرة قرار بفصلنا وحرماننا من دخول امتحانات الفصل وفي هذا ضرر على مستقبلي حيث أنني طالب في السنة الأخيرة وعلى وشك التخرج ، والجدير بالذكر أن الطلاب الذين تم تحويلهم هم من جميعاً من الطلاب المعروف عنهم أنهم معارضين للنظام الحالي وأصحاب نشاط سياسي ومع ذلك فإنني لم أكن مشاركا بأي فعاليا في هذا اليوم ، على العكس كنت حاضرا للندوة المذكورة وقدمت ما يثبت ذلك ومع ذلك لم يتم إعارة أي اهتمام لما قدمناه من أدلة "

صورة من قرار الفصل

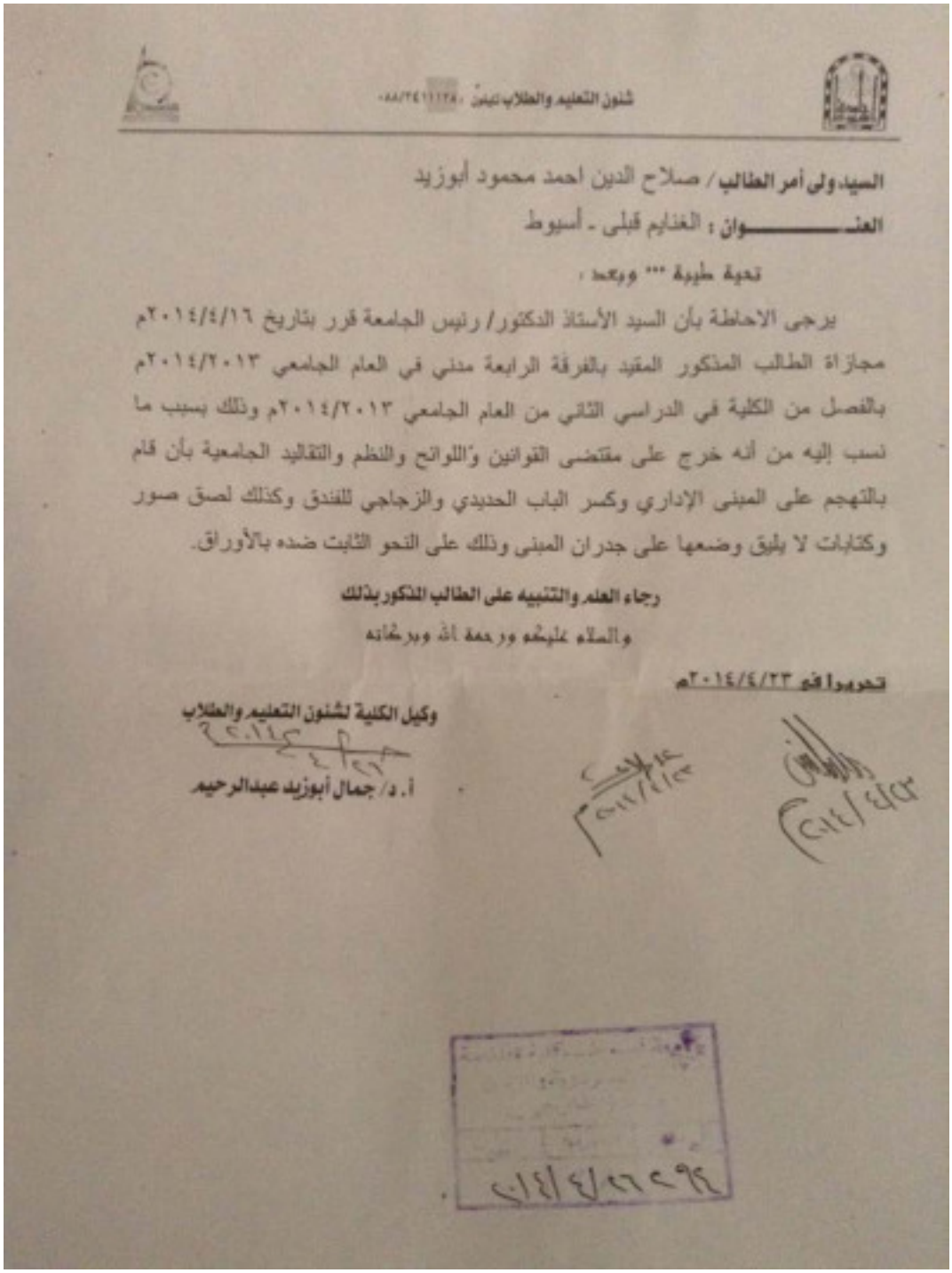

شئون التعليم والطلاب تليفون ٠٨٨/٢٤١١١٢٨

السيد ولي أمر الطالب / صلاح الدين احمد محمود أبوزيد

العنـــــــــوان : الغنايم قبلى - أسيوط

تحية طيبة *** وبعد :

يرجى الاحاطة بأن السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة قرر بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٦م مجازاة الطالب المذكور المقيد بالفرقة الرابعة مدني في العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٣م بالفصل من الكلية في الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٣م وذلك بسبب ما نسب إليه من أنه خرج على مقتضى القوانين واللوائح والنظم والتقاليد الجامعية بأن قام بالتهجم على المبنى الإداري وكسر الباب الحديدي والزجاجي للفندق وكذلك لصق صور وكتابات لا يليق وضعها على جدران المبنى وذلك على النحو الثابت ضده بالأوراق.

رجاء العلم والتنبيه على الطالب المذكور بذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا في ٢٠١٤/٤/٢٣م

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ. د/ جمال أبوزيد عبدالرحيم